بل من قبيل الاول لان الشخص صفة مشتقة صفت بمعنى راجل وكذا قولهم
مررت بزيد هذا لانه بمنزلة مررت بزيد المشار اليه المحسوس وكذا
قولهم هذا الرجل عالم لانه في قوة هذا المذكور ثم اذا اردت ان تؤكد
دا الاخر باجمع واخواته جميعا فاذكر اولا اجمع ثم اكتع ثم ابتع
ثم ابصع ولا يجوز ان تستعمل مجموع الثلثة على الترتيب او بدون
واحدها بدون اجمع ولا ان تقدم مجموعها او بعضها على
اجمعين **قوله** ولا يؤكد به النكرات اه **ش** اى لا يؤكد بالتاكيد المعنوي
النكرات محدودة كيوم وليل او غير محدودة كحين ودهر لا يقال
سرت يوما كله ولا صمت دهرا كله ويصح الى هذه الاطلاق والعموم
قال ولا يؤكد النكرات بلفظ الجمع ردا على الكوفية حيث جوزوا
تاكيد النكرات المحدودة به تمسكا بقوله قد صرت البكرة يوما
اجمعا مع المحدودة كالمعرفة والوجه في عدم تاكد النكرات بالمعنوي
هو ان المؤكد لنكارته يقتضي العموم والمؤكد لتعريفه يقتضي
الخصوص فيتناقضان مع ان التاكيد تقوية الثابت بذكره
ثانيا والنكرة غير ثابتة الوجود وغير متعينة الوجود فلا
يؤكد ولا يرد جاء رجل رجل لان التاكيد هٰهنا اللفظي وهو ثابت
الوجود بلا خفاء **قوله** والصفة اه **ش** قال المص هي الاسم الدال على
بعض احوال الذات كعالم في جاء رجل عالم فانه دال على بعض
احوال الرجل وهو العلم ان قيل الخبر والحال كذلك قلنا لا نم لان

[illegible]

المراد

المراد ان الصفة هي الاسم الدال على بعض احوال الذات اى اسم
لم يذكر الا ليدل على بعض احوال الذات ويوضحها او يخصصها
او يفيد مدحا او ذما لها الى غير ذلك مما يطول تعداده والخبر
والحال ليسا كذلك اما الخبر فلانه ذكر ليفيد السامع النسبة
المجهولة التي هي النسبة الثبوتية او المذكر من جنس الانسان
عالم واذ قد عرفت ما سبق فاعلم ان الغرض الاصلي لسياق الصفة
هو ايضاح الموصوف اذا كان معرفة وتخصيصه اذا كان نكرة و
قد يؤتى بها لاغراض اخر لا يسع ذكرها هذا المختصر **قوله** ويوصف
النكرة بالجمل **ش** اى بالجمل الخبرية كما امثال اشار اليه بالمثال
لان الانشائيات لا يقع وصفا اذ الوصف يجب ان يدل على بعض
احوال الموصوف ويوضح للسامع بناء على ان السامع يعرف
بتلك الصفة قبل كلام المتكلم او يخصصه بناء على تقييده بالقيد
المخصوص والانشاء لكونه غير ثابت الوجود لا يصلح لا ايضاح
الموصوف ولا لتقييده وقوله جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط
على اضمار القول اى بمذق ومقول عنده هذا القول لرقته
لانه شمال واغاقال ويوصف النكرة لامتناع اتصاف المعرفة
بها لوجوب التطابق بينهما تعريفا وتنكيرا وقوله ولقد امر على
اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني قيل يسبني حال من اللئيم
لا صفة وقيل هو صفة واللام زائدة في الموصوف والحق انه صفة

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)